وهذا مثال من ترجمة الدبسي (الفصل الثاني من متى) :

فلما فاقوا تراءى ملك الرب في الحلم ليوسف قائلاً قُم فخُذ الصبي وأمَّهُ واذهب بهما الى مصر وكن ثَمَّ الى ان اقول لك فان هيرودس سوف يطلب الصبي ليهلكهُ . فنهض هارباً وأسرى بالصبي وامه الى مصر ليلاً ومكث هناك الى وفاة هيرودس ليتمّ القول من الرب في صُحُف النبي القائل : ان من مصر دعوت ابني . وهيرودس اذ تبيّن من المجوس هزءا واستهانا غضب جداً وارسل فقتل جميع الولدان ببيت لحم وسائر حدودها ممن لهُ حولان فما دون كحسب الزمان الذي تحقّق عندهُ من المجوس

هذا ما وقفنا عليهِ من امر النسخ الخطيّة القديمة التي تُحفظ في الشرق من الاناجيل المقدسة المكتوبة باللغة العربيّة . على اننا لا نشك في وجود نسخ أُخر عند الخاصّة لاسيما الأُسر القديمة العهد كما وفي بعض الاديرة والكنائس فنستنهض همة الادباء ليفيدونا عنها ما استطاعوا ولهم منّا الشكر سلفاً

ترقي فن المناطيد

بقلم الاب لويس شيخو اليسوعي

كأني بالانسان لا يعدُّ ذاتهُ ملكاً على الخليقة اذا ما اغتاص عليهِ قسم من المملكة التي عهد الله اليهِ امرها . ولذلك بعد ان ذلّل البسيطة واستولى على البحار فبلغ اقاصيها وادرك قعرها لاستخراج درَرها ثم نزل الى اعماق الارض لتعدين معادنها تراهُ اليوم لا يقرّ لهُ قرار حتى يملك على الجوّ ويتصرّف فيهِ كيفما شاء ليبادي الطيور في طيرانها كما جارى الاسماك في سباحتها

وليس من شأننا هنا ان نذكر تاريخ المناطيد والاختبارات العديدة التي كرَّرها الانسان مرّة بعد مرّة ليخوض في ميدان السماء فان ذلك يؤدي بنا الى الاسهاب الممل . وانما ثبت لعلماء العاديّات انَّ احد اصدقاء افلاطون يُدعى ارخيتاس اول من اختبر في القرن الرابع قبل الميلاد ترقية الاجرام الصلبة في فضاء الجوّ فاصطنع حمامة من الخشب اطارها بحركات ميكانيكيّة فكانت تحلّق في الجوّ وتحط على الارض جاثمة

ولمّا ترقّت العلوم الآلية وتحريك الاثقال عند العرب سعى بعض علمائهم في الطيران باجتحة صناعيّة يديرونها بأدوات ابتدعوها بذكاء عقولهم وتوقّد اذهانهم من ذلك ما

اخبر المقرّي عن احدهم وهو ابو القاسم عبّاس بن فرناس « انهُ احتال في تطيُّر جثمانه وكسا نفسهُ الريش ومدَّ لهُ جناحين وطار في الجوّ مسافة بعيدة »— وفي زمان ابن فرناس المذكور اشتهر في بلاط ملوك الروم عالم آخر عربي طار بازاه ملك القسطنطينيَّة عمانوئيل كُنتان فألقى بنفسهِ من اعلى برج المدينة وكان جعل لهُ ثوبًا ضافيًا في ذيلهِ أسلات خفيفة فكان الثوب اذا ما طار صاحبهُ انتشر كشبه المظلة وستدُّ الطائرُ في الهواء. وفي سنة ١٦٧٠ الف الاب فرنسيس لانا اليسوعي كتابًا في السياحة الجويَّة وتركيب المناطيد وجهَّز منطادًا افرغهُ من الهواء ليرتفع في الجوّ فكان لاكتشافهِ شهرة كبيرة

غير ان هذا الفن العجيب لم ينتظم في سلك الاكتشافات العمليَّة الَّا سنة ١٧٨٣ بهمَّة احد العلماء الافرنسيين اسمهُ يوسف مُنغلفيار الذي وجد طريقة سهلة لنفخ المناطيد بالهيدروجين الذي لا يكاد يتجاوز ثقلهُ نصف ثقل الهواء. ومذ ذاك الحين دخلت المراكب الجويَّة في طور جديد فاضحى الصعود الى طبقات الفلك العليا شيئًا عاديًا يتجدَّد في كل سنة في حواضر الدول الكبرى. بل اتخذت كل دولة في عسكرها شرذمةً مختصة بركوب المناطيد في آونة الحرب

الَّا ان غاية ما يطلبهُ العلماء منذ مئة سنة ان يتمكَّنوا من ادارة المناطيد وتدبير حركاتها رغمًا عمَّا يعترضها في سيرها من عوارض الرياح. وان كان هذا السرّ لم يقف عليهِ تمامًا جهابذة العلم الَّا ان مساعيهم لم تذهب سدًى فانَّ كثيرين من ركَّاب هذه المراكب يستطيعون الآن ان يوجّهوا سفينتهم الجويَّة حيث شاؤوا فينزلونها في نقطة معلومة وهذا نجاح عظيم اصابهُ المحدثون بعد الاختبارات العديدة

وفي فصل الصيف السابق دعت مدينة باريس الى سباق جويّ اصحاب المناطيد وجعلت اخطارًا ان ينزل منهم في قرية تبعد عن باريس نحو ثلاث ساعات. وكانت المناطيد مثلَّثة كلها بارزان متساوية. وكان المتسابقون اثني عشر ربح ثلاثة منهم جوائز سنيَّة. واستحقَّ الجائزة الاولى المسيو جوفروا انزل منطادهُ في مكان لا يبعد عن الهدف المقصود الَّا اربعمائة متر. وكان بُعد الثاني والثالث عنهُ نحو ٨٠٠ متر

وما مرَّ على هذا السباق الاول اسبوع حتى عيَّنت مدينة باريس جوائز أُخر لمن ينزل في ساحة قرية ثانية ابعد من الاولى ولم تُثقل المناطيد بالاوزان كالمرَّة الاولى بل أُطلقت الحريَّة لكل راكب ان يدبّر مركبتهُ الهوائيَّة كما يشاء. فانجلى هذا السباق الثاني

عن نتائج ارضى من السباق الاول ونزل في المكان المعين سبعة مناطيد ولم يتهْ عن المقصود غير خمسة وذلك مع اعتكار الجوّ وصعوبة الانحدار بين بيوت القرية واشجارها لئلا تتخرّق المناطيد ويُصاب اصحابها باذى. وكان السابق الاول الكنت دي لا ڤو. تلقّاهُ اهل القرية التي نزل فيها بما لا مزيد عليه من الترحاب والحفاوة

فهذه الاختبارات الجديدة بيّنت جليًّا للحكومة الفرنسويّة ما بلغ اليه فن المناطيد من النجاح وكيف يمكنها الاستعانة بها في ضرورات الحرب ونقل الاخبار من مدينة يحاصرها العدوّ او رَصد حركاته الى غير ذلك من الفوائد التي تظهر لاول وهلة. فسبحان الذي يفتح للانسان وسائل جديدة لادراك اغراضه ونوال حاجاته لاسمه المجد الى منتهى الادهار

حصار المرسلين

في دار اسقفيّة باكين

معرَّب عن الجريدة اليوميّة التي حرّرها السيّد فاتيه اسقف باكين (تتمّة)

(السبت ٢١ تموز) قلّت مؤنتنا. واذا بالغنا في الاقتصاد امكننا ان نثبت خمسة عشر يومًا — حاول بعض المتنصرين ان يخرجوا الى حانوت يبعد عنّا نحو ٢٠٠ متر ليأتوا بزاد منهُ الّا ان البوكسر تصدّوا لهم في طريقهم واوجعوهم أصفار الايدي

(الاحد ٢٢ منهُ) توالت علينا طلقات البندقيّات طول الليل ليمنعنا العدوّ عن الخروج لطلب القوت فخرج اثنان من النصارى الصينيين وفُقئت عين احد البحّارين اليسرى برصاصة خرقتها فاستقرّت وراء الاذن — انذرنا احد الرقباء المتنصّرين بان زمرة من البوكسر يحفرون خندقًا وراء الحائط المعروف بالاصفر فصعد للحال اربعة من جنودنا ورموهم بالرصاص فقتلوا منهم نحو عشرين نفرًا كان من جملتهم رجلان من ذوي الرتب — عند المساء جادتنا السماء بمطر غزير فاضطرّ جنودنا ان يبارحوا متاريسهم التي تستترهم من قنابل العدوّ

(الاثنين ٢٣ منهُ) كان صباحنا رائقًا — عند العصر هجم علينا ألوف من